الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٣ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ٥ محرم ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٢٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

مراهقة تستأجر قاتلاً للتخلص من طفلها

وكالات

اعتقلت شرطة ميامي الأميركية أمّاً تبلغ من العمر ١٨ عاماً، إثر محاولتها توظيف قاتل محترف للتخلص من ابنها البالغ من العمر ٣ سنوات.

وتم الإبلاغ عن الأم التي تدعى جازمين بايز بعد أن ملأت نموذجاً على موقع ساخر على الإنترنت عن استئجار قتلة لقتل ابنها.

وقالت الشرطة: إن الشخص الذي يدير الموقع تلقى طلب خدمة لقتل الضحية المقصودة، ابن بايز، وتواصل مع الشرطة التي تحققت من مصداقية المعلومات المقدمة.

وأوضح مالك الموقع روبرت إينيس: «طلب بايز بدا حقيقياً للغاية».

ووفقاً لوثائق المحكمة، تم اتهام الأم رسمياً بعد ما قدمت صوراً لطفلها الصغير والمكان الموجود فيه، ووافقت أيضاً على تسليم أكثر من ٣٠٠٠ دولار مقابل قتله.

وتواجه بايز تهمة التحريض على القتل من الدرجة الأولى، والدرجة الثالثة باستخدام جهاز اتصالات للاستخدام غير القانوني.

تلميذة تتعرض للضرب المبرح على متن حافلة

وكالات

تعرضت تلميذة (١٢ عاماً) في إحدى المدارس البريطانية للضرب المبرح على يد فتاة أخرى في حافلة نقل، في حين قام تلاميذ آخرون بتصويرها على هواتفهم.

وظهر في الفيديو، الفتاة وهي تسحب الضحية أميليا من مقعدها وتضربها ضرباً مبرحاً على رأسها، لتظهر الأخيرة وهي ترتجف خوفاً وألماً.

وبشكل مثير للصدمة، ظهر في المشاهد بعض الأطفال في الحافلة وهم يقومون بتحريض الفتاة على ضرب الضحية أكثر، ليظهر البعض الآخر وهم يصورون الهجوم على هواتفهم.

ومن جهتها، شددت والدة الضحية، تايلر فيتزباتريك، على ضرورة التعامل مع هذه الحادثة وإنزال العقوبات بحق الجانية بكل جدية.

ومنذ أن نشرت تايلر لقطات للهجوم على الإنترنت، كانت ابنة الصف السابع، حريصة على العودة إلى المدرسة وغمرت بالهدايا ورسائل الدعم.

جوزيف عطية: أفخر بمحبة الجمهور السوري

الوطن

يحيي النجم اللبناني جوزيف عطية ثاني حفلات مهرجان ليالي قلعة دمشق يوم الثالث من آب القادم، وأعرب عن سعادته بمشاركته في هذا المهرجان وقال في تصريحات صحفية: «هذه ليست المرة الأولى التي أحيي فيها حفلًا في المهرجان، فسبق لي أن حصدت ردود فعل قوية جداً في الحفلات السابقة من الجمهور السوري، وأفخر بمحبة الجمهور السوري».

من دفتر الوطن

رهافة الشعر وعمق الفكر

حسن م. يوسف

أثناء كتابة مسلسل «إخوة التراب» وصل ولعي بتاريخ منطقتنا خلال الربع الأول من القرن العشرين، إلى حد الهوس أحياناً. وقد استمر ذلك الولع حتى نهاية الألفية الماضية، لذلك استيقظ فضولي دفعة واحدة عندما أبلغني الصديق العزيز نبيل الصالح أن الأب الدكتور المؤرخ جوزيف حجار قد أصدر كتاباً بعنوان «سورية، بلاد الشام، تجزئة وطن، حول اتفاقيات سايكس–بيكو» فيه وثائق ومعلومات جديدة. أعترف بأنني لست بارعاً في المجاملات والتهاني في المناسبات، لكنني وافقت بحماس على أن أرافق الصديق نبيل كي نهنئ الأب حجار بعيد الميلاد على أمل أن أحصل على نسخة من كتابه الذي لم يكن قد وزع في المكتبات بعد، وقد ازددت حماساً عندما أبلغني نبيل أن شيخاً أديباً يدعى حسين أحمد شحادة سيرافقنا، إذ لم يسبق لي أن رأيت شيخاً مسلماً يزور كاهناً مسيحياً في بيته كي يهنئه بعيد الميلاد.

بحكم طبيعة عملي ككاتب، أحاول خلال اللحظات الأولى من لقائي أي شخص أن أخمّن أين تقع شخصيته على خريطة الطباع البشرية، وقد انتابني إحساس لطيف عندما التقت عيناي عيني الشيخ شحادة لأول مرة، إذ شعرت بأنني أمام شخص رحماني ليست «السلام عليكم» بالنسبة له مجرد تحية، بل رسالة ونمط عيش.

في بيته في حي القصور الدمشقي استقبلنا الأب حجار بابتسامة مشرقة ودافئة، وبعد التعارف تناول من يد امتدت عبر باب موارب صينية فوقها زبدية مملوءة بـ«الملبس» وأربعة أقداح فيها شراب كحولي يدعى عنبرية. أخذت حبة ملبس وقدح عنبرية كالعادة في هذه المناسبة، ورحت أراقب رد فعل الشيخ حسين، توقعت أن يترك كأس العنبرية الكحولية في الصينية، وأن يكتفي بأخذ حبة الملبس. لكنه تناول كأس العنبرية ووضعها إلى جانبه وأخذ حبة ملبس وأكلها مع ابتسامة شاكرة.

طبعاً لم يشرب الشيخ العنبرية، لكن سلوكه الهادئ والمحترم أدخل محبته إلى قلبي، فقد قال للأب حجار بهذه الحركة البسيطة أشياء بالغة الأهمية والسمو، قال له: أنا أحترمك وأحترم ثقافتك وعادات مجتمعك، لكنني أحترم ثقافتي وعادات مجتمعي أيضاً، وهذه برأيي هي المعادلة التي يمكن أن تخرج مجتمعنا من الظلمات إلى النور.

منذ ذلك اليوم بدأت أقرأ ما ينشره الشيخ حسين أحمد شحادة في الصحف فأراه يطير بجناحي الإيمان والخيال ويحلّق بعيداً وعالياً. لذا شعرت بالحماس عندما أبلغني الصديق الدكتور إسماعيل مروة بأن الشيخ شحادة قد أودع لي عنده ثلاثة كتب. وقد ارتسمت على وجهي ابتسامة عندما تبين لي أنني سبق أن قرأت جل ما نشر في تلك الكتب بالتقسيط المريح على مدى عشرين عاماً.

بوّب الشيخ شحادة مقالاته تحت ثلاثة عناوين: الأول «تراتيل للحب والحياة». ويقع في ثلاثمئة وثمانين صفحة. والثاني بعنوان «نفحات دمشقية» ويقع في مئتين وثمانٍ وعشرين صفحة، والثالث بعنوان: «لتوءمة الروح في الجسد» ويقع في مئتين وثمانٍ وستين صفحة، وجميعها من القطع الكبير.

صحيح أن نصوص الشيخ شحادة متباعدة زمنياً، لكنها متحدة روحياً، فجلها تجمع رهافة الشعر إلى عمق الفكر. يقول في «تراتيل للحب والحياة»:

«والحبر في أضلعي /يود لو يطير/ وغيماتي الحزينات/ بألف نهر/ تود لو تصعد إلى السماء».

للوقاية من الزهايمر وباركنسون

وكالات

أعلنت الدكتورة يلينا كاتونينا، رئيسة قسم الأمراض العصبية التنكسية في المركز الفيدرالي للدماغ، أنه للوقاية من أمراض مثل الزهايمر وباركنسون، يجب اتباع نمط حياة صحي.

وأشارت الطبيبة إلى أن نمط الحياة الصحي يتضمن النوم الكافي، وكذلك ممارسة النشاط البدني والمعرفي.

وقالت: «يعتبر النوم الكافي شرطاً مهماً للوقاية من الأمراض العصبية التنكسية. بالطبع، التحميل المعرفي مهم جداً، أي يجب تحميل الدماغ ليس فقط في فترة التحصيل العلمي واتقان مهن معينة، بل طوال الحياة. لأن التدريب المعرفي وتعلم اللغات وممارسة نشاطات اجتماعية معينة من المكونات المهمة جداً».

ووفقاً لها، لا تقل أهمية النشاط البدني للوقاية من الأمراض العصبية التنكسية.

أزمة جديدة تلاحق شاكيرا

وكالات

عادت قضية تهرب النجمة الكولومبية شاكيرا من الضرائب في إسبانيا إلى الواجهة مجدداً، حيث اتهمها القضاء الإسباني بعدم دفع ١٤,٥ مليون دولار كضرائب متراكمة.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن القاضي اتفق مع المدعين العامين على النظر في قضيتين محتملتين تحت بند التهرب الضريبي ضد شاكيرا، بعد أن قالت محكمة في برشلونة إنها وافقت على فتح تحقيق في قضية ثانية من الاحتيال الضريبي المزعوم من المغنية الكولومبية.

ودافعت النجمة الكولومبية عن نفسها مشيرة إلى أن الاتهامات الموجهة إليها باطلة، وكانت تتصرف وفق القانون.

وقال فريق الدفاع: إن شاكيرا التي تعيش الآن في ميامي لم تتلقَ بعد إخطاراً بالتحقيق الثاني.

تموز الأكثر حرارة في التاريخ

وكالات

سجلت اليونان وعدد من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة درجات حرارة مرتفعة تجاوزت الأربعين مئوية، وهي الأكثر سخونة على مدى الخمسين عاماً الماضية وفق خبراء أرصاد.

وبهذا الصدد حذرت السلطات اليونانية التي تكافح عشرات حرائق الغابات، السكان من الخروج لغير الضرورة بسبب الحر الشديد والقيظ، حيث توفي رجل يبلغ من العمر ٤٦ عاماً بضربة شمس في جزيرة «إيفيا» وسط اليونان بعد نقله إلى المستشفى الذي عزا الوفاة إلى إخفاق في الجهاز التنفسي بعد تعرضه لدرجات حرارة عالية.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد عزا خبراء أرصاد جوية دوليون درجات الحرارة القياسية التي يعانيها عشرات ملايين الأشخاص في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وموجة الحر الشديدة هذا الصيف إلى التغير المناخي الناتج عن حرق الوقود الأحفوري، معتبرين أن الاحتباس الحراري يلعب دوراً أساسياً في القيظ.

ولفت كبير علماء المناخ في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» غافين شميت إلى أن العالم سيسجل شهر تموز الحالي الأكثر حرارة في التاريخ، مشيراً إلى أن التغييرات المناخية (غير المسبوقة في جميع أنحاء العالم) لا يمكن أن تعزى فقط إلى ظاهرة (النينو) المناخية التي تلعب دوراً صغيراً في هذه الحالة.

واعتبر شميت أن ما نراه هو سخونة شاملة، في كل مكان على الأغلب ولاسيما في المحيطات، لافتاً إلى أن درجات حرارة سطح البحر حطمت منذ عدة أشهر الأرقام القياسية حتى خارج المناطق الاستوائية، ومتوقعاً أن يستمر ذلك بسبب مواصلة ضخ انبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي.

وفي الولايات المتحدة، سيعاني نحو ٨٠ مليون شخص من درجات حرارة تتجاوز ٤١ درجة مئوية خلال عطلة نهاية الأسبوع، كما قالت مصلحة الأرصاد الجوية الأميركية، متوقعة أن تسجل فينيكس عاصمة ولاية أريزونا أعلى حرارة في البلاد تصل إلى ٤٦ درجة مئوية، بعدما تخطت الحرارة ٤٣ درجة مئوية في المدينة لثلاثة أسابيع على التوالي.

قتل خطيب صديقته وانتحر

وكالات

أقدم شاب على قتل خطيب صديقته السابقة بالرصاص، ثم أطلق النار على رأسه خارج فندق في مدينة بوزنان البولندية.

وأظهر الفيديو رجلاً طريح الأرض بعد أن أطلق عليه الشاب النار، وسط صراخ صديقته السابقة البالغة من العمر ٢٠ عاماً، التي كانت تحاول أن تستنجد بالآخرين للمساعدة.

وقام الجاني بإطلاق النار مرة أخرى على خطيب الفتاة، ثم صوب السلاح على رأسه وقتل نفسه.

وهرعت الشرطة إلى مكان الحادث، بعد استدعائها من قبل الموظفين والزبائن المذعورين في المطعم.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن الرجلين، ٣٠ و٣١ عاماً، لقيا حتفهما في الحادث.